

أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ
 الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۖ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
 وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَالْهِنَا ۗ وَاللَّهُكُمْ وَاحِدٌ ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَ
 كَذَلِكَ أُنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٨﴾
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ

عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا
 أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
 لَرْحَمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنًا
 وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۚ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَوْلَا
 أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَحِيطَةٌ ۖ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
 مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يُعَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَٰئِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ
مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ ۚ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۖ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

وَقَفَّ

وَقَفَّ لَمْ يَزَلْ

فَإِذَا رَكِبُوا

منزل ٥

561

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ ٥ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ ٧ وَلِيَمْتَعُوا ٨ وَفَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩
أُولَٰمُ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ
مِنْ حَوْلِهِمْ ١٠ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
يَكْفُرُونَ ١١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ١٢ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ١٣ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ١٤ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ١٥

أَيَاتُهَا ٦٠ (٣٠) سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ (١٣) رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ
مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ٤ لِلَّهِ

١٥

الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ بِبَصَرِ اللَّهِ يُنْصَرُّ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٤﴾ أَوَلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ وَ
 إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَآثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَمِمَّا عَمَرُوهَا وَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ اَسَاءُوا السُّوَاىَ اَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۝۱۰ اللّٰهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝۱۱ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْمُجْرِمُونَ ۝۱۲ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا
 وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كُفِرِينَ ۝۱۳ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُومِذُ يَتَفَرَّقُونَ ۝۱۴ فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝۱۵ وَاَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُونَ ۝۱۶ فَسَبِّحْنَ اللّٰهَ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝۱۷ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝۱۸ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ
 الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝۱۹ وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝۲۰ وَمِنْ اٰيَاتِهِ

٢١
 ٢٢

٢٣
 ٢٤

اَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا
 لِّتَسْكُنُوْا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ اِنَّ
 فِيْ ذٰلِكَ لَآٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنِّتِكُمْ وَالْوَاٰنِكُمْ ۚ
 اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآٰيٰتٍ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهٖ ۚ اِنَّ فِيْ
 ذٰلِكَ لَآٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَيُخْرِجُ
 بِهٖ الْاَرْضَ بِعَدِّ مَوْتِهَآ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآٰيٰتٍ
 لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ تَقُومَ السَّآءُ وَ
 الْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ۚ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ
 الْاَرْضِ ۖ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي

السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلُّ لَهٗ قُنُوتٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ
 الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَلْ لَّكُمْ
 مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ
 فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ
 كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَهْدِي
 مَن أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نُّصْرَيْنِ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۖ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ ۖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾

مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا
 فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۖ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَاتِ ذَا
 الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرَ ۖ وَابْنَ السَّبِيلِ ۖ ذَٰلِكَ
 خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لَّيْرُبُوا فِي أَمْوَالِ

النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ زَكَاةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ط
 هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَّفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ ۖ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
 بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِن قَبْلُ ط كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ
 مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ
 كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهُدُونَ ﴿٤٤﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ط

اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٢٥﴾ وَ مِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيَّاحَ مُبَشِّرٰتٍ وَّلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمٰتِهٖ وَّلِتَجْرِيَ
 الْفُلُكُ بِاَمْرِهٖ وَّلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهٖ وَّلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُوْنَ ﴿٢٦﴾ وَّلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا اِلَى
 قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنْ الَّذِيْنَ
 اَجْرَمُوْا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٧﴾ اَللّٰهُ الَّذِيْ
 يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُنْفِثُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَآءِ كَيْفَ
 يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرٰى الْوُدُقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهٖ ۚ فَاِذَا اَصَابَ بِهِ مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ
 اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ ﴿٢٨﴾ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ
 يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَبٰٓئِسِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَاَنْظُرْ اِلَى
 اَشْرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ
 اِنَّ ذٰلِكَ لَبِىُّ الْمَوْتِ ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٣٠﴾

وَلَيْنَ اَرْسَلْنَا رِجًا فَرَاوَهُ مُصَفَّرًا لَّا ظُلُّوا مِنْ بَعْدِهِ
يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَاِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْبَوْتِي وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ
الدُّعَاءَ اِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا اَنْتَ بِهْدِ الْعُنَى
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ اِنْ تَسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
الْمُجْرِمُونَ ۚ مَا لِبَشَرٍ غَيْرِ سَاعَةٍ ۚ كَذٰلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰوْتُوا الْعِلْمَ وَالْاِيْمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ ۚ فِهٰذَا يَوْمُ
الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يَنْفَعُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مَعٰذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٧﴾

س فرء حفص بضم الضاد وفتحها والشاء لغة الضم مختار ١٣

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا

منزل ٥

570

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ط
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

أَيَاتُهَا ٣٣ (٣١) سُورَةُ لُقْمَنٍ مَكِّيَّةٌ ﴿٥٤﴾ رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْمَّ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى
 وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ
 الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿٦﴾

وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ اُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾
وَإِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيٰتُنَا وَلٰى مُسْتَكْبِرًا كَاَن لَّمْ
يَسْمَعْهَا كَاَن فِىْ اُذُنَيْهِ وَقَرَّ آ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
اَلِيْمٍ ﴿٧﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ
جَنّٰتُ النَّعِيْمِ ﴿٨﴾ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۖ وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا ۖ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
تَّرَوْنَهَا وَاَلْقٰى فِى الْاَرْضِ رَوٰسِيًّۙ اَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ
وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ
مَآءً فَاَنْبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ ﴿١٠﴾ هٰذَا خَلْقُ
اللّٰهِ فَاَرَوْنِىْ مَاذَا خَلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ ۖ بَلِ
الظّٰلِمُوْنَ فِى ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ اَتَيْنَا لُقْمٰنَ
الْحِكْمَةَ اَنْ اَشْكُرْ لِلّٰهِ ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهٖ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِىٌّ حَمِيْدٌ ﴿١٢﴾ وَاِذَا

وَقَفُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهُ

قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ
فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ط إِلَى الْبَصِيرِ ﴿١٤﴾
وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ز
وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
فِي السَّمَوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ط إِنَّ
اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا
أَصَابَكَ ط إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرْ

خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ۚ وَاقْصِدْ
فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ۚ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۚ وَ مِنَ
النَّاسِ مَنْ يُمَاجِدُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
أَبَاءَنَا ۖ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۚ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ۚ وَإِلَى
اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ

كُفْرُهُ ۖ اِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ اِنَّ اللّٰهَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ مُتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ
 اِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ۗ
 بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٢٥﴾ يَلٰهٖ مَا فِى السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ ۗ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ اَنَّ مَا
 فِى الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَوْ قَلَمٍ وَّالْبَحْرِ يَمْدُۢهُ مِنْ
 بَعْدِهَا سَبْعَةً اَبْحُرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللّٰهِ ۗ اِنَّ
 اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ اِلَّا
 كَفَّٰسٍ وَّاحِدَةً ۗ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ اَلَمْ تَرَ اَنَّ
 اللّٰهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَاَنَّ
 سَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَّجْرِيْٓ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى
 ۚ وَاَنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ

هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۚ
وَاَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ اٰيَتِهِ ط
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ﴿٣١﴾ وَاِذَا
غَشِيَهمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ
لَهُ الدِّيْنَ ۗ فَلَمَّا نَجَّهمْ اِلَى الْبَرِّ فَبِهِم مَّقْتَصِدٌ ط
وَمَا يَجْحَدُ بِآيٰتِنَا اِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ ﴿٣٢﴾ يٰٓاَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ز وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَارٍ عَنْ
وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُوْرُ ﴿٣٣﴾
اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ
وَيَعْلَمُ مَا فِى الْاَرْحَامِ ط وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّا

ذَاتِ كَسْبٍ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ

تَهْوَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

آيَاتُهَا ٣٠ (٣٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ ۚ مِنْ قَبْلِكَ

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ ۖ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا

شَفِيعٍ ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ

السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ

كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَلِكَ

عِلْمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ
 مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
 وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۗ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ
 يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْبُحْرُمُونَ
 نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
 وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
 بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ السَّجْدَةُ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا زَوْمًا رَرَقُهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْبَاوِي زُنُزًا بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ

منزل ٥

579

تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَدْنٰى
دُونَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ
اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيٰتِ رَبِّهِ ثُمَّ اَعْرَضَ عَنْهَا ط
اِنَّا مِنَ الْبٰجِرِمِیْنَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسٰى
الْكِتٰبَ فَلَا تَكُنْ فِیْ مَرِیَّةٍ مِّنْ لِّقَآئِهِ وَجَعَلْنٰهُ
هُدًى لِّبَنٰی اِسْرَآءِیْلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اٰیٰةً
یَّهْدُوْنَ بِاَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوْا ط وَكَانُوْا بِآیٰتِنَا
یُوقِنُوْنَ ﴿٢٤﴾ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ یَفْصِلُ بَیْنَهُمْ یَوْمَ الْقِیَمَةِ
فِیْمَا كَانُوْا فِیْهِ یُخْتَلِفُوْنَ ﴿٢٥﴾ اَوَلَمْ یَهْدِ لَهُمْ كَمْ
اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ یَمْشُوْنَ فِیْ
مَسٰكِنِهِمْ ط اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ ط اَفَلَا یَسْمَعُوْنَ ﴿٢٦﴾
اَوَلَمْ یَرَوْا اَنَّا نَسُوْقُ الْمَآءَ اِلٰی الْاَرْضِ الْجُرْنِی
فَنُخْرِجُ بِهٖ زَرْعًا تَاْكُلُ مِنْهُ اَنْعَامُهُمْ وَانْفُسُهُمْ ط

الثالثة

٣٥٥

اَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ اِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا اِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٦﴾ فَاَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ اِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٢٧﴾

اَيَاتُهَا ٤٣ (٣٣) سُورَةُ الْاَحْزَابِ مَكْنِيَّةٌ (٩٠) رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ
 اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحٰى اِلَيْكَ
 مِنْ رَّبِّكَ اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا ﴿٢﴾
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ۚ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِیْلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ
 اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِیْ جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ
 اَزْوَاجَكُمْ اِلٰی تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ اُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا
 جَعَلَ اَدْعِيَاءَكُمْ اَبْنَاءَكُمْ ۚ ذٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ

بِاَفْوَاهِكُمْ

منزل ٥

581

بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٢١﴾
أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ
تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ط
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٢٢﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ط وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا
أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا ط كَانَ ذَلِكَ
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٢٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَآخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢٤﴾
لَيَسْئَلَنَّ الصِّدِّيقِينَ عَنْ صَدَقَتِهِمْ ۖ وَاعْدَّ لِلْكَافِرِينَ

١٤٦

عَذَابًا أَلِيمًا ٨ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ٩ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠
 إِذْ جَاءُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١١ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ١٢ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
 غُرُورًا ١٣ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰأَهْلَ
 يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ١٤ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ١٥ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ ١٦ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٧ وَلَوْ دُخِلَتْ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا

عند التقديسين ١٢

وَمَا تَلَبَّثُوا

منزل ٥

وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ
الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۖ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۚ
وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ
فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ
أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَإِذَا
ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى
الْخَيْرِ ۚ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۖ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ
يَذْهَبُوا ۖ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ
بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ۖ وَلَوْ
كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۖ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
الْأَحْزَابَ ۖ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
وَتَسْلِيمًا ۖ ﴿٢٢﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۖ ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ
الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ ﴿٢٤﴾

٢٨

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَمْرٍ أَوْجَكَ إِنَّ
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ
 أُمْتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ
 تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰٓنِسَاءَ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضْعَفْ لَهَا
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٢٥

وَمَنْ يَقْنُتْ

منزل ٥

586